

بحار الأنوار

[247] أقسم قس قسما " ، ليس به مكتما (1) * لو عاش ألفي سنة (2) ، لم يلق منها سأمًا حتى يلاقي أحدا " ، والنقباء الحكماء * هم أوصياء أحمد ، أكرم من تحت السماء يعمي العباد عنهم وهم جلاء للعمى * ليس (3) بناس ذكرهم حتى احل الرجا (4) ثم قلت: يا رسول الله أنبئني أنباءك ^ا بخير عن هذه الاسماء التي لم نشهدها و أشهدنا قس ذكرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جارود ليلة أسري بي إلى السماء أوحى الله عزوجل إلي أن سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ، فقلت: على ما بعثتم ؟ قالوا: على نبوتك ، وولاية علي بن أبي طالب والائمة منكما ، ثم أوحى إلي أن التفت عن يمين العرش ، فالتفت فإذا علي ، والحسن ، والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، والمهدي ، في ضحاح من نور يصلون ، فقال الرب تعالى: هؤلاء الحجج لاوليائي ، وهذا المنتقم من أعدائي ، قال الجارود: فقال (5) سلمان: يا جارود هؤلاء المذكورون في التوراة والانجيل والزبور كذلك ، فانصرفت بقومي وقلت في توجهي إلى قومي (شعر (6)): أتيتك يا بن آمنة الرسولا * لكي بك أهتدي النهج السبيلا فقلت وكان قولك قول حق * وصدق ما بدالك أن تقولا وبصرت العمى من عبد قيس * وكل كان من عمه ضليلا وأنبا ناك عن قس الايادي * مقالا فيك ظلت به جديلا وأسماء عمت عنا فآلت * إلى علم وكن بها (7) جهولا (8) _____ (1) في المصدر: مكتما . (2) في المصدر: والكنز ألفى عمر . (3) في المصدر والكنز: لست . (4) الرجم: القبر . (5) في المصدر والكنز: فقال لي . (6) لفظة (شعر) ليست موجودا في المصدر . (7) في المصدر: وكنت به جهولا . (8) مقتضب الاثر: 37 - 43 ، وأخرجه أيضا الكراچكى في كنز الفوائد: 256 - 258 .